

7 خرافات شهيرة متعلقة بعالم الحيوان

كتبه أحمد صلاح | 17 ديسمبر، 2016



هناك العديد من الخرافات التي تتعلق بالكائنات الحية، قد تكون سمعت بعضها من أصدقائك أو من المعلمين في المدرسة أو من أقاربك، وقد تعتقد أن هذه الخرافات هي معلومات وحقائق ثابتة، إلا أن العديد منها هي مجرد معتقدات خاطئة يحملها البشر تجاه الحيوانات، وهذه هي سبعة خرافات متعلقة بالكائنات الحية وحقيقتها:

1 . الخفاش أعمى



الكثير الخرافات والأفكار الخاطئة ترتبط بالخفاش، ولعل أشهرها ما يتردد حول كون الخفاش أعمى. إلا أن فصائل الخفاش كلها ليست عمياء، بل وبعضها يستطيع الرؤية بشكل جيد جدا حتى في الضوء الخافت. ولعل سبب هذا الخرافة يرجع لأن الخفاش لا يستطيع ويخرج للصيد إلا مساءً ويتحرك في الظلام بكفاءة تامة، ويعود هذا لكون الخفاش يستطيع الحركة بالسونار وصدى الصوت، كما ان حاستي الشم والسمع لدى الخفاش حادتان للغاية، مما يمكنه بالطيران بسهولة في الظلام الدامس والانقضاض على فرائسه بدون أن يواجه أي عواقب.

2 . ذاكرة السمكة ثلاثة ثواني



من أشهر الخرافات المرتبطة بذاكرتها، وأكثر نوع من الأسماك مرتبطة به تلك الشائعة هي سمكة الزينة الذهبية، إلا أن الأبحاث العلمية أثبتت أن ذاكرة السمكة الذهبية تمتد إلى ثلاثة أشهر، بل وبعضها استطاع تذكر أشياء تعلمتها منذ عام. بالإضافة لذاكرتها الجيدة فإن السمكة الذهبية تمتلك نظرًا جيدًا أيضًا، لذا فهي تستطيع التمييز بين الأشكال والألوان المختلفة.





من أشهر الأمثال الشعبية لوصف إنسان بالجبن هو انه كالنعامة يدفن رأسه في الرمال عند الخوف، ولكن الحقيقة أنه لا النعامة ولا أي كائن آخر يستطيع التنفس إذا دفن رأسه في الرمال. وربما يعود مصدر هذه الخرافة لكون النعامة تقوم بوضع بيضها في حفر بالأرض، وتقوم بتقليب البيض بمنقارها عدة مرات طول اليوم، فيظن الرائي من بعيد أن النعامة تدفن رأسها في الرمال. بالإضافة إلى أن النعامة قد يصل وزنها إلى 300 رطل، وتصل سرعتها إلى 40 ميل في الساعة، فبالأكيد لديها بدائل أفضل من دفن رأسها في الرمال عند تعرضها للخاطر، وتستطيع النعامة أن تقتل أسد بركلاتها القوية.

4 . الثور يكره اللون الأحمر



من الخرافات الشائعة والمتعلقة بالثور أنه يكره اللون الأحمر وأن رؤية هذا اللون تثير غضبه، إلا أن الثور . كأغلب الحيوانات . مصاب بعمى ألوان، ولا يمكنه التفريق بين الألوان المختلفة. ولعل سبب هذه الشائعة يعود إلى كون مصارعي الثيران في اسبانيا يرتدون ملابس حمراء ويستخدمون راية حمراء لإثارة غضب الثور، فما يثير غضب الثور هو الحركة التي يصنعها المصارع برايته لا لونها. وسبب استخدام المصارعين للون الأحمر على الأرجح هو لإخفاء واحد من أقسى صور مصارعة الثيران وحشية وهو أثر الدماء عند الاجهاز على الثور بسيف المصارع.



هناك أكثر من 20 ألف نوع من النحل، وواحد منهم فقط وهو أحد أنواع عسل النحل العادي الذي يموت إذا قرص إنسان وهذا لأن إبرة هذا النوع شائكة فتعلق في جلد البشر الثخين مما يجعله تفقد حياتها، وأما بقية أنواع النحل والتي تقدر أنواعها بالآلاف فإنها لا تفقد حياتها بلدغ البشر.

6. التمساح بطيء على الأرض



من الخرافات المشهورة والمتعلقة بالتمساح أنه بطيء خارج الماء، إلا أن الحقيقة هي أن التمساح يستطيع الجري بسرعة 10 ميل في الساعة على اليابسة، ولكن الإنسان العادي يستطيع التفوق على التمساح فمتوسط سرعة عدو الانسان هي 15 ميل في الساعة، إلا أن الخطورة تأتي من أن التمساح في المعتاد لا يهاجم فريسته إلا إذا اقتربت منه بشكل كبير، فلا يعطي لها فرصة للهروب منه. ومن الخرافات الأخرى والمتعلقة بالتمساح أيضا هي أن الركض بشكل متعرج أو زجراج يجعل التمساح لا يستطيع اللحاق بك، ولكن الحقيقة هي أن ذلك سيسهل على التمساح الإمساك بك، ففمه طويل وعموده الفقري مرن ممل سيجعل الحركة المتعرجة ليس مشكلة بالنسبة له على الاطلاق، إذا رأيت تمساح أركض، فقط أركض.

7 . الثعبان يسمع ويتأثر بالموسيقى



من الخرافات الشهيرة وهي أنه يمكن ترويض الثعبان بالموسيقى، وترتبط صورتها في ذهن الناس بساحر هندي ينفخ في مزماره ويتحرك الثعبان مع نغمات المزمار، إلا أن الحقيقة هي أن الثعبان لا يسمع، فهو لا يمتلك أذن خارجية أو قنوات سمعية، بل يمتلك جهاز سمعي داخلي يستطيع الإحساس بالحركة والاهتزازات، فيمكنه الإحساس بالموجات الصوتية المترددة عبر الأرض فيعرف إن كان هناك فريسة أو مصدر للخطر على مقربة منه. أما صورة الساحر الذي يروض الثعبان بالموسيقى فهي كأغلب ما يفعله سحرة الشوارع هي مجرد خدعة، فالثعبان لا يتأثر بالموسيقى بل بحركة العازف نفسه، كما أن الثعبان الذي يستخدم في تلك العروض يتعرض لعملية مؤلمة لنزع أنيابه لكيلا يشكل مصدر للخطر على العازف.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/15686/>